مبنيّة على هذه السباقات لا تزيد على عشر صفحات تعطى الجائزة لمن يصيب فيها قصب السبق وجعل آخر موعد هذه المقالة ختام شهر تشرين الثاني

كتاب جواهر المحفوظات

جزءان جمعها ورتّبها عيسى ميخائيل سابا

طُبعا في المطبعة العلميّة في بيروت سنة ١٩٢٤ ص ٦٤ و ٩٦)

هذه منتخبات ادبيّة شعريّة ونثريّة منها لقدماء الكتبة ومنها للمحدثين فالقديمة كلّها منقولة عن منتخبات سابقة شائعة. واما الحديثة فبينها الغثّ والسمين. ومنها ما هو لكتبة قليلي الدين والأدب كامين الريحاني وجبران خليل جبران وقد ادمج الجامع بينها قطعاً من انشائه. وفي بعض تلك المنتخبات ما يُشعر بروح الماديين كمقالة جمال الموت لجبران خليل جبران او بلغط المتشدقين كمقالة الريحاني امام تمثال الحرّيّة. او ما لا يليق ان يُعرض على الاحداث كقصّة مجرم. اما ضبط الكتاب بالشكل ففيه من الاغلاط ما لا يُحصى عددًا فيكتب مثلاً «إنشودة» و«كِتّان» و «إتركوني» و«إحفُروا» و «جُهَنّم» و «نُسيان» الخ الخ ل.ش

هدايا أُرسلت الى المشرق

١ ﴿تقرير ادعاء﴾ رفعهُ الى محكمة الجنايات في لبنان الكبير المحامي نجيب خلف وكيل ورثة المرحوم رؤوف بك مزهر ضدّ قاتلهِ كامل بك فريد جنبلاط. مطبعة الجميل. بيروت ١٩٢٤ (ص ٨٨). هو تقرير بديع يشهد لكاتبهِ بالبراعة التامّة في فنّ المحاماة

٢ ﴿رواية البرّ البنوي﴾ وهي مأساة ادبيّة ذات ثلثة فصول نقلها الى العربية القس توما ايوب الدرياني المخوّلهُ. طبعت في المطبعة البطريركية بمدرسة الشرفة لبنان ١٩٢٤ (ص ٥٨)

شذرات

﴿راهبة المحبة روزالي﴾ دعا الله الى جوارهِ الاخت روزالي راهبة المحبة في ٢٦ من ايلول بعد ان خدمت المرضى والفقراء وسائر المنكوبين مدّة ٣٦ سنةً فكان

لوفاتها صدى حزن واسف في كافّة القلوب ولاسيّما قلوب المساكين والمحتاجين الذين بكوا عليها ولا بكاءهم على اقرب الاقارب . وكان في جملة من حضر دفنها عدد عديد من نساء المسلمين اللواتي شققنَ عليها الجيوب وهنّ معولات صارخات : قد خسرنا أمّنا ونور عيوننا . اسمي انّ في هذه المشاهد يُرى فضل الكنيسة الكاثوليكيّة التي وحدها تنشئ الوفاً وروات من محبّي البشريّة الصادقين الذين يثبتون صحّة دينهم بالعمل وتضحية النفس لا بالطنطنة وشقشقة اللسان . وبينما نحن نرقم هذه الاسطر اذ نُعيت الينا راهبة أخرى خدمت الوطن ٦٦ سنةً بصفة معلّمة ورئيسة عامّة على جمعيّة راهبات قلبي يسوع ومريم نعني بها الامّ مريم فرج صفير من مزرعة كفوديبار توفّاها الله في سلخ شهر ايلول ولعلّنا ندوّن ترجمتها على صفحات المشرق عند سنوح الفرصة

﴿ شناعة دوار هَيُوم ﴾ بارك الله في تلك النهضة الباسلة التي اتّفق فيها المسلمون والنصارى للاحتجاج على اليهودي النجس الذي لم يخجل ان يرشق بلسانه النذل شخص ابن الله الذي يسجد له او يكرمهُ ثمانمائة مليون من البشر . وفي الوقت ذاته نوجه نظر المحتجّين الى رجلٍ آخر اقرب منهم وهو المسمّى بامين الريحاني الذي سبق اليهوديّ وفاه بفمه الوقح بنفس الكلام الذي يحتجّ عليه اليوم النصارى والمسلمون . ومن العجب انّ كثيرين يعظّمون هذا الانسان وكتاباته وهم يلعنون اليهودي وكلاهما سيّان بالتجديف (يراجع العدد السابق من المشرق ص ٧٥٦-٧٥٧)

﴿ تنبيه بشأن الازياء الخلاعيّة ﴾ صدر هذا التنبيه من دار الاسقفيّة المارونيّة الحلبيّة في ٢٩ آب المنصرم يحرّج فيه سيادة المطران الجليل يخائيل اخرس على مقاتلة الازياء المستحدثة التي لا تخجل بعض النساء من المجاهرة بها فيصبحنَ اضحوكةً للعقلاء وملهاةً للاوباش وعثرة للناشئة وخزياً لاهلهنّ ومهانةً للدين . فما احقّ بهنّ ان تُقفل في وجههنّ الكنائس وتُحظر عليهنّ الاسرار ويعمل بهنّ سوط السيّد المسيح الطارد من هيكله كلّ رجس ودنس

﴿ الاحرار والمؤامرة على الشرق الاعظم ﴾ نشر مدير جريدة ماسونيّة في الثغر انهُ قد اكتشفوا في رومية مؤامرة على الشرق الاعظم واحال الى شخصنا الحقير لنُعلمهُ أتعرفُ من هذا الهجوم شيئاً . فنفيد جناب الكاتب انّ هذه المؤامرة ليست جديدة والهجوم غير مقتصر على الشرق الاعظم في رومية بل يرتقي عهده الى اوّل يوم ظهرت

الشيعة الماسونيَّة لعالم الوجود فان الكنيسة الكاثوليكيَّة تحفَّزت لمناصبتها حيثما وجدت آثارها الكفريَّة والخلاعيَّة وليس مؤامرتها تحت جنح الظلام كأبناء الارملة في محافلهم السرِّيَّة بل علناً بموجب امر المسيح الذي وَكل اليها مناهضة كلّ اعمال ابليس ومشايعيه وأعطى ابناءها سلطاناً ان يدوسوا الحيَّات والعقارب (لوقا ١٠: ١٩)

﴿صورة المسيح المزعومة﴾ نشرت مجلَّة صوت الحقّ في عدد آذار (ص ٢٠٥) نقلاً عن جريدة ايطاليَّة (Testimonio) وتبعتها مجلَّة الزهرة (ص ١٧٥) نبذةً تحت عنوان «صورة المسيح» يقال هناك انَّ المصوِّرين لصورة السيد المسيح اخذوا معلوماتهم لرسم ملامحه الكريمة عن «رسالة محفوظة في الفاتيكان ارسلها الى مجلس الشيوخ الروماني في عهد طيباريوس قيصر رجلٌ اسمهُ پوبليوس لونتليوس» . وكانت سبقت الى تدوين هذا الخبر في ٢٨ نيسان ١٩٠٦ جريدة لسان الحال فكتبنا وقتئذٍ في المشرق (٥ [١٩٠٦] : ٤٣٩-٤٤٣) فصلاً طويلاً بيَّنَّا فيه بطلان هذه الرسالة وكلّ ما يختصّ بها فهي بلا شكّ من الآثار المصنوعة التي لا يُركن اليها

﴿تدشين متحف التاريخ الطبيعيّ في تيان تسين﴾ عُهدت الى ابوين يسوعيَّين الاب تيلهار (Teilhard de Chardin) الدكتور في العلوم الطبيعيَّة ونائب رئيس الجمعيَّة الجيولوجيَّة الفرنسويَّة واستاذ المكتب الكاثوليكي في باريس والاب ليسان (Licent) العالم الجيولوجي مهمَّة علميَّة في انحاء الصين ليجمعا في معاملاتهما القاصية المعروفة باورتوس (Ortos) في جهات مونغولية ما هنالك من آثار التاريخ الطبيعي بمساعدة عمَّالها الصينيِّين فتجوَّلا في تلك الاصقاع في شهر السنة الماضية فاكتشفا عدداً لا يُحصى من الظرَّان ومصنوعات البشر الاوَّلين ومن الحيوانات انقديمة المستحجرة الغريبة وضروب النباتات النادرة بعد أن قاسيا من الاتعاب والمشقَّات ما يعجز عن وصفهِ اللسان . ولمَّا رجعا الى تيان تسين نظما تلك الآثار في متحف كبير تدشَّن في شهر نيسان الاخير وخطَب اليسوعيَّان ووصفا رحلتهما امام ارباب الحكومة الصينيَّة والجالية الاوربيَّة يتقدَّمها قنصل فرنسة المسيو سوسين (M. Saussine) وقد اثنى جميع الحضور على اليسوعيَّين وذكروا ما للرهبانيَّة اليسوعيَّة في الصين من المآثر العلميَّة الجليلة منذ القرن السابع عشر من عهد الآباء رتشي وشال وڤربيست وبارنين وغيرهم كثيرين